والله اعلم • وروى الترمذي وابن ابي الدنيا والطبراني مرفوعا يود اهل
العافية يوم القيامة حين يعطى اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم قرضت
بالمقاريض • وفي رواية للطبراني مرفوعا يوتى بالشهيد يوم القيامة
فيوقف للحساب ثم يوتى باهل البلاء فلا ينصب لهم ميزان ولا ينشر لهم ديوان فيصب
عليهم الاجر صبا الحديث • وروى ابن ابي الدنيا مرفوعا اذا احب
الله عبدا او اراد ان يصافيه صب عليه البلاء صبا وسحه عليه سحا
فاذا دعى العبد قال الجبار لبيك عبدي لا تسالني شيا الا اعطيتك
اما ان اعجله لك واما ان ادخره لك • وروى مالك والبخاري
مرفوعا من يرد الله به خيرا يصب منه اي يوجه اليه مصيبة ليصيبه
ببلاء • وروى الامام احمد ورواته ثقات مرفوعا اذا احب
الله قوما ابتلاهم فمن صبر فله الصبر ومن جزع فله الجزع وفي
رواية لابن ماجة وغيره ومن سخط فله السخط • وروى ابو يعلى وابن
حبان في صحيحه مرفوعا ان الرجل ليكون له عند الله المنزلة فما
يبلغها بعمل فما يزال يبتليه بما يكره حتى يبلغه اياها • وفي رواية
للامام احمد وابي يعلى وغيرهما مرفوعا ان العبد اذا سبقت
له من الله منزلة فلم يبلغها بعمل ابتلاه الله في جسده او في ماله او
في ولده ثم صبره على ذلك حتى يبلغه الله المنزلة التي سبقت له من
الله عز وجل • وروى الطبراني مرفوعا ان الله عز وجل ليقول
للملائكة انطلقوا الى عبدي فصبوا عليه البلاء صبا فيحمد الله فيرجعون
فيقولون يا ربنا صببنا عليه كما امرتنا فيقول ارجعوا فاني احب
ان اسمع صوته • وفي رواية للطبراني ايضا مرفوعا المصيبة
تبيض وجه صاحبها يوم تسود الوجوه • وروى الشيخان وغيرهما مرفوعا
لا يصيب المومن من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة
يشاكها الا كفر الله بها خطاياه • والنصب التعب والوصب المرض
وفي رواية لمسلم مرفوعا ما من مسلم يشاك بشوكة فما فوقها الا كتبت
له بها درجة ومحيت عنه بها خطيئة • وروى الترمذي وقال حسن
صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم مرفوعا ما يزال البلاء بالمومن والمومنة
في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله تعالى وما عليه خطيئة • وروى
الطبراني مرفوعا من اصيب بمصيبة في ماله او في نفسه فكتمها ولم
يشكها الى الناس كان حقا على الله ان يغفر له • وروى ابن ابي الدنيا
مرفوعا ساعات الامراض يذهبن ساعات الخطايا وعاد رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الانصار فاكب عليه فسأله فقال يا نبي الله ما غمضت
منذ سبع ولا احد يحضرني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اخي
اي اخي اصبر تخرج من ذنوبك كما دخلت فيها • وروى الامام احمد ورواته
ثقات الا واحد مرفوعا اذا كثرت ذنوب العبد ولم يكن له ما يكفرها ابتلاه
الله

الله بالحزن ليكفرها عنه • وروى ابن ابي الدنيا والطبراني وابن
حبان في صحيحه مرفوعا اذا اشتكى المومن خلصه الله من الذنوب كما
يخلص الكير خبث الحديد • وروى ابن ابي الدنيا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لاصحابه اتحبون ان لا تمرضوا قالوا والله انا
لنحب العافية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما خير لكم
ان لا تذكروا الله وفي رواية فقال اتحبون ان تكونوا كالحمر • وروى
الامام احمد ورواته ثقات مرفوعا اذا ابتلى الله العبد
المسلم ببلاء في جسده قال الله عز وجل للملك اكتب له صالح
عمله الذي كان يعمل وان شفاه غسله وطهره وان قبضه غفر
له ورحمه • وروى ابن ابي الدنيا والطبراني مرفوعا عجبت
للمومن وجزعه من السقم ولو كان يعلم ما له في السقم احب
ان يكون سقيما الدهر • وروى ابو يعلى ورواته ثقات مرفوعا
لا تزال المليلة والصداع بالعبد والامة وان عليهما من الخطايا
مثل احد فما تدعهما وعليهما مثقال حبة من خردل والمليلة الحمى
تكون في العظم • وروى رزين العبدري مرفوعا يقول الرب سبحانه
وعزتي وجلالي لا اخرج احدا من الدنيا اريد اغفر له حتى استوفي كل
خطيئة في عنقه بسقم في بدنه واقتار في رزقه • وروى
ابن ابي الدنيا ورواته ثقات مرفوعا ان الله ليكفر عن المومن
خطاياه كلها بحمى ليلة • وفي رواية له ايضا مرفوعا من وعك ليلة
فصبر ورضي بها عن الله عز وجل خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه
• وروى ابن ابي الدنيا والطبراني مرفوعا الحمى حظ جهنم
وهي نصيب المومن من النار • وفي رواية للبزار باسناد حسن مرفوعا الحمى
حظ المومن من النار • وروى البخاري والترمذي مرفوعا
ان الله عز وجل قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته
الجنة يريد عينيه • وفي رواية لابن حبان في صحيحه مرفوعا اذا
ابتليت من عبدي كريمتيه وهو بهما ضنين لم ارض له ثوابا دون الجنة
اذا هو حمدني عليهما • وروى الامام احمد والطبراني مرفوعا عزيز
على الله ان ياخذ كريمتي مومن ثم يدخله النار قال يونس يعني عينيه
وروى البخاري مرفوعا لن يبتلي عبد بشيء اشد من الشرك بالله ولن يبتلي
عبد بعد الشرك بالله باشد عليه من ذهاب بصره ولن يبتلي عبد بذهاب بصره
فيصبر الا غفر له • وفي رواية للطبراني مرفوعا من اذهب الله بصره
فصبر واحتسب كان حقا على الله واجبا ان لا ترى عيناه النار قلت
ومعنى حقا على الله واجبا اي من حيث الوقوع بحكم عوائد فضل الله تعالى
وليس المراد الوجوب الذي هو التحتم فان الله تعالى لا يدخل تحت حد الواجب
على عباده كما هو مقرر في العقائد والله اعلم • وروى الطبراني مرفوعا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1